

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب
(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

إعداد
وحدة بحوث
المركز المصري لحقوق المرأة

إشراف
نهاده أبو القمصان

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب
(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

فهرس

الصفحات

المحتوى

3 مقدمة
	القسم الاول :
5 المرأة فى الاحزاب السياسية - ما قبل ثورة 25 يناير 2011
	القسم الثانى :
9 عرض لبرامج الاحزاب التى تم تأسيسها وأشهرت
	القسم الثالث:
15 حالة المرأة فى برامج بعض الأحزاب التى أشهرت بعد 25 يناير 2011
	القسم الرابع:
26 مبادرات لم تكتمل
28 الخلاصة :-

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 1397-527 - 202 528-2176 +202 - فاكس : +202 2175-528

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة في برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

مقدمة :

لعبت المرأة دوراً مهماً في المجتمع المصري فمع قيام الدولة الحديثة في عهد محمد علي برز دور المرأة واضحاً حيث أنشئت مدرسة الممرضات عام 1832 حيث كانت النواة الأولى التي مهدت لخروج المرأة المصرية إلى العمل غير أن هذا الأمر لم يحدث فجأة بل ساعد عليه وأسهم فيه تبني عدد من العلماء والمفكرين المصريين من دعاة التنوير مثل رفاة الطهطاوي وقاسم أمين قضية المرأة المصرية ومطالبتهم بتعليم المرأة وبحقها في العمل

وفي أوائل القرن العشرين أسست مجموعة من النساء المصريات أول تنظيم غير حكومي للخدمات (مسيرة محمد علي - الرابطة الفكرية للنساء المصريات .

وفي عام 1942 تم تأسيس أول حزب سياسي للمرأة تحت اسم الحزب النسائي المصري وطالب الاتحاد النسائي المصري في عام 1947 بضرورة تعديل قانون الانتخاب بإشراك النساء مع الرجال في حق التصويت وضرورة أن يكون للمرأة جميع الحقوق السياسية وعضوية المجالس المحلية والنيابية .

بعد قيام ثورة يوليو 1952 نص دستور 1956 على منح المرأة حقوقها السياسية الكاملة حيث سادت قناعة بأن حرمان المرأة من هذه الحقوق يتنافى مع قواعد الديمقراطية التي تجعل الحكم للشعب كله وليست جزء منه فقط وبناء علي ذلك دخلت المرأة لأول مرة البرلمان إثر انتخابات عام 1957. وشهدت مصر تعيين أول وزيرة للشئون الاجتماعية في مصر عام 1962 .

ومع ثورة التصحيح في مايو 1971 وإعادة بناء الاتحاد الاشتراكي دخلت 1309 سيدة بنسبة 2% من مجموع أعضاء الوحدات الأساسية بالمحافظات و16 سيدة بنسبة 1% من مجموع الأعضاء في مؤتمر المحافظة و لكن نتج عن هذه السياسة والإشراف المباشر للدولة على النشاط النسائي إلى إضعاف الحركة النسائية .

وبعد حرب أكتوبر أصدر أنور السادات في عام 1975 قراراً بتكوين التنظيم النسائي للإتحاد الاشتراكي والذي أقر لأعضائه حق الانتخاب والترشيح لمستويات التنظيم المختلفة وبالفعل في نفس العام شغلت سيدتان المقعد البرلماني هما راوية عطية وأمينة شكري .

وفي عام 1979 صدر قانون 41 الذي أقر بجعل قيد المرأة المصرية في جداول الانتخابات إجبارياً ومنذ عام 1986 الى عام 2005 اتسمت هذه المرحلة بضعف المشاركة السياسية باستثناء فترة بداية الثمانيات التي تم تخصيص مقاعد للنساء ، وعلي الرغم من إلغاء تخصيص المقاعد للمرأة في مجلس الشعب، إلا أن نسبة تمثيلها بلغت نحو 3.9% حيث ارتفع عدد النائبات في البرلمان إلي 18 نائبة من إجمالي 456 عضواً في مجلس 1987 وذلك بسبب الأخذ بنظام القوائم الحزبية النسبية، حيث كانت الأحزاب في ظل هذا النظام تضمن قوائمها الحزبية بعض النساء. ومع الأخذ بنظام الانتخاب الفردي، ترتب عليه تراجع نسبة تمثيل المرأة في المجالس المتعاقبة. رغم تضاعف نسب قيد المرأة في جداول الانتخاب من

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة في برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

18% عام 1986 إلى 40% عام 2007. ولم ينعكس على تمثيل النساء هذه الزيادة حيث وصلت مشاركتها في دورة مجلس الشعب 2005 إلى 1.8% من إجمالي الأعضاء
الامر الذي أدى إلى صدور القانون رقم 149 لسنة 2009 الخاص بزيادة عدد الدوائر البرلمانية وتخصيص مقاعدها للمرأة، وهو ما أسفر عن تخصيص 64 مقعداً للمرأة ، مع الإبقاء علي إمكانية ترشحها للمقاعد العامة . الامر الذي أنعكس بالايجاب على زيادة عدد المرشحات طبقا لما ورد بتقرير حالة المرأة المصرية خلال 2010 الذي اعدة المركز المصري لحقوق المرأة واصفاً لمشاركة المرأة كالتالى :
((مثلت الانتخابات البرلمانية التي جرت هذا العام (2010) محطة بالغة الأهمية لأنها شهدت تطبيقاً لنظام الكوتا لأول مرة بعد تعديل القانون رقم 38 لسنة 72 في شأن مجلس الشعب. والذي أقر بتقسيم دوائر انتخابية إضافية لانتخاب 64 عضواً، يقتصر الترشيح فيها على المرأة، ويكون ذلك لفصلين تشريعيين، بحيث ينتخب عن كل دائرة عضوان يكون أحدهما على الأقل من العمال والفلاحين، وتحدد جميع هذه الدوائر طبقاً لقانون خاص بذلك. ففتح قانون تخصيص المقاعد شهية النساء للمشاركة السياسية ، إذ أن أرقام الترشيحات الأولية أشارت إلي أن إجمالي المتقدمات للمنافسة علي الكوتا بلغ 1047مرشحة

الحزب	الوطني	التجمع	الوفد	إخوان	الناصري	الإجمالي
المتقدمات للترشيح	992	10	13	25	7	1047

أما عن نتائج الانتخابات فقد أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في 7 ديسمبر 2010 النتائج النهائية الرسمية لانتخابات مجلس الشعب المصري لعام 2010 والتي نافست فيها 380 سيدة علي مقاعد الكوتا منهم 2 نجحتا بالتزكية في محافظتي أكتوبر وبنى سويف، ليصبح إجمالي المرشحات علي الكوتا 378 مرشحة في كافة محافظات الجمهورية ، كما نافست 76 مرشحة علي المقاعد العامة .
وقد فازت 65 مرشحة في النتائج النهائية ، حيث فازت 62 مرشحة علي مقاعد الكوتا وتم تأجيل انتخابات الكوتا في محافظة كفر الشيخ ، و فازت سيدتان فقط علي المقاعد العامة في دائرتي الدقي العجوزة بمحافظة الجيزة و الدائرة الخامسة عشر أجا بمحافظة الدقهلية وتم تعيين سيدة واحدة هي الصحفية أمينة شفيق عضو حزب التجمع ليصبح إجمالي النساء في برلمان 2010 هو 65 عضوه . وقد حصد الحزب الوطني 56 مقعداً للمرأة من إجمالي المقاعد، وثمانية مقاعد للمستقلات وسيدة معينة ((

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527-1397 - 2176-528-202+ - فاكس : +202 528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب
(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

القسم الاول

المرأة في الأحزاب السياسية المصرية - ما قبل ثورة 25

يناير 2011

تعود البداية الحقيقية لنشأة الأحزاب المصرية لعام 1907 حين تم إنشاء الحزب الوطني الديمقراطي على يد الزعيم المصري مصطفى كامل والذي كان دافعا إلى نشأة أحزاب أخرى جاءت لتشاركه في قضية التحرير الوطني مثل حزب الأمة والذي أسسه أحمد لطفي السيد .

ثم ظهر حزب الوفد كحركة شعبية في بادئ الأمر كانت تهدف إلى تأييد المجموعة المصرية التي تم اختيارها كممثلين عن الشعب المصري للتفاوض مع المحتل من أجل تحقيق الجلاء ثم توالى بعد ذلك تكوين عشرات الأحزاب الصغيرة والتي جاء معظمها كانشقاقات عن أحزاب رئيسية ولم يكن يعدو أغلب هذه الأحزاب عن كونه صحيفة ورئيس حزب يتوقف عمل الحزب ، ومن هذه الأحزاب حزب الإصلاح " الشيخ علي يوسف وجريدته المؤيد " وحزب النبلاء والحزب الدستوري وحزبي الوطني الحر والحزب المصري كما كانت أحزاب الكتلة السعدية والأحرار الدستوريين وغيرها من الأحزاب المنشقة عن حزب الوفد .

ثم جاءت مرحلة جديدة من الحياة الحزبية في مصر كانت بمثابة عملية تذويب وفك الارتباط بين هذه الأحزاب التي تحولت جميعها إلى تنظيم واحد بعد قيام ثورة يوليو وإصدار قرار حل الأحزاب في 16 يناير عام 1953 والتي كانت ترى الثورة أنها سبب مباشر في بقاء الاحتلال وأن أغلبها كان يوصف بالعمل للاحتلال أو بالمؤلة للقصر .

في أغسطس عام 1974 أصدر الرئيس السادات ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكي والتي دعا فيها إلى إعادة النظر في تنظيمه وهدفه وفي يوليو عقد المؤتمر القومي العام الثالث للاتحاد الاشتراكي وخلص إلى رفض التعدد الحزبي ووافق على تعدد الاتجاهات داخل الحزب الواحد فيما أطلق عليه بعد ذلك اسم المنابر " وفي مارس عام 1976 تمت الموافقة على تأسيس ثلاثة منابر تمثل اليمين " الأحرار الاشتراكيين " واليسار " التجمع الوطني الوحدوي " والوسط " تنظيم مصر العربي الاشتراكي " ثم صدر قرار في نوفمبر 1976 بتحويل هذه المنابر إلى أحزاب سياسية.. وفي يونيو 1977 صدر قانون تنظيم الأحزاب والذي يقضي بالتحول إلى النظام التعددي مع عدم إلغاء الاتحاد الاشتراكي الذي أعطيت له الكثير من الصلاحيات ومنها حق الموافقة على تأسيس الأحزاب الجديدة عبر المادة السابعة من قانون الأحزاب فيما قبل تعديل 1981. ثم

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

اتبع الرئيس السادات هذه الخطوات بتأسيس حزب جديد أطلق عليه الحزب الوطني الديمقراطي ودعا من خلاله أعضاء حزب مصر الاشتراكي إلى الانضمام إليه و تولي رئاسته .

وصل عدد الأحزاب المصرية قبيل ثورة الخامس والعشرين من يناير إلى 24 حزبا ، وقد اتسمت بشكل عام بضعف الدور الذي لعبته ، في إثراء الحياة السياسية في مصر . فلم يكن لهذه الأحزاب دور كبير في جذب جماهير الناس إليها، فلا يزيد عدد المنتمين إلى غالبية الأحزاب عن عدد الأعضاء المؤسسين في خطاب طلب تأسيس الحزب إلا يسيراً. وقد أطلق كثير من المحللين على هذه الأحزاب اسم "الأحزاب الكرتونية"؛ نظراً لعدم فعاليتها على أرض الواقع وضعف برامجها ، وإن ظلت تتمتع بوجودها بفضل أوراق تأسيسها ، ولم يكن لهذه الأحزاب وجود يذكر في الشارع المصري، بل إن معظم هذه الأحزاب ليس له جريدة تعبر عنه وتتطق بلسانه.

وإذا نظرنا نظرة سريعة لبرامج الأحزاب المصرية التي سبقت ثورة الخامس والعشرين فسنجد أنها جاءت وفق صياغات خطابية شديدة التعميم والتقليدية، تفنقر إلى الموضوعية وتحفل بالشعارات وتغفل الخطط التنفيذية فضلا عن عدم إدخال أي تطوير عليها منذ صياغاتها الأولى مما جعلها تقف عاجزة عن اللحاق بالتطورات المجتمعية الحادثة وقاصرة عن مواكبة التغييرات الحاصلة على المسرح السياسي الاجتماعي .

برامج الأحزاب فيما يخص أوضاع المرأة

إذا نظرنا لبرامج الأحزاب فيما يخص أوضاع المرأة فسنجدها باهتة ، شديدة العمومية قاصرة عن إدراك التطورات المجتمعية التي استطاعت المرأة تحقيقها في السنوات الأخيرة فضلا عن إغفالها للعديد من القضايا التي تشغل المرأة خاصة التمكين السياسي. تركز في جزء كبير منها على تقديم رؤية هي أقرب إلى الدعم اللوجستي منها إلى تغيير السياسات بما يحقق للمرأة المكانة التي تستحقها لاسيما في مجالات الشأن العام. فعلى سبيل المثال ، في برنامج الحزب الوطني المنحل وهو الحزب الحاكم سابقا والأكثر سلطة و سطوة ، مثل البرنامج الانتخابي للرئيس السابق مبارك في الانتخابات الرئاسية (سبتمبر 2005) المرجعية الرئيسية في صياغة أفكار الحزب ورؤيته المستقبلية وقد تناول البرنامج المرأة في نقطتين رئيسيتين: الأولى: المرأة كأم وعاملة ومعيلة. والنقطة الثانية: تناولت المشاركة السياسية للمرأة

أما حزب الوفد وهو أعرق الأحزاب المصرية وأقدمها على الساحة السياسية فكان نصيب المرأة في برنامجه نصف صفحة من مجمل صفحاته البالغ عددها 64 صفحة، جاء فيها أن الحزب يؤمن بأن للمرأة وهي نصف المجتمع دوراً أساسياً في حياة الأسرة والوطن ويرى في ضوء ذلك ضرورة مضاعفة الجهود لتنظيم وضبط النسل بما يتفق مع أهمية هذه القضية الحيوية لمستقبل البلاد وضمان الحياة الكريمة لشعبها ، والتوسع في إنشاء دور الحضانة وتعميمها في جميع البلاد مع إلزام المصانع الكبرى بإنشاء هذه الدور تيسيراً للعاملات بها. ، حق الزوجة العاملة في إجازة أقصاها سنتان من أجل التفرغ لرعاية طفلها الأول، تتقاضى خلالها نصف مرتبها مع حفظ حقوقها في الأقدمية والترقية والعلاوات الدورية وحساب مدة الإجازة ضمن مدة الخدمة وذلك بشرط عدم اشتغالها لدى الغير أثناء تلك الإجازة وإلا حرمت من هذه الحقوق! .

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527-1397 - 202-528-2176 +202 - فاكس : +202 528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

أما حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي فقد كان نصيب المرأة في برنامجه أوفر حظا عنها في برنامج حزب الوفد، إذ ضم البرنامج والذي صيغ في أربعمئة صفحة، أربع صفحات للمرأة!! اشتملت على ديباجة ثم اقتراح لمجموعه من التغييرات لتحرير المرأة من بينها إتاحة جميع فرص العمل بكافة أنواعه للمرأة ومساواتها بالرجل في الأجر والترقية والحوافز المادية والمعاملة في المعاش ، إحداث تغييرات جذرية في قوانين الأحوال الشخصية تستلهم الشريعة الإسلامية وواقع المرأة وظروفها وتحفظ للأسرة كيانها. وضع الضوابط التي تحول دون استغلال تعدد الزوجات وتقييد الطلاق تقييدا موضوعيا مع رفع سن الزواج للمرأة لحمايتها صحيا ونفسيا وحماية أطفالها.

وفى حزب الجيل الديمقراطي : واختلف الحال فى برنامج هذا الحزب اذ نظر الى المرأة الام فقط فقد ضمن برنامجة إن الأسرة هي اللبنة الأولى الأساسية للمجتمع إذا صلحت صلح المجتمع ونهض وتقدم وإذا فسدت فسد المجتمع وتدهور من هنا نطالب وندعو إلى العناية بالأسرة وبخاصة المرأة التي ينبغي إعطاؤها كافة الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي اقرها الدين والعرف والدستور وبطالب بالاعتناء بالأطفال وحسن تربيتهم وإعطاؤهم حقوقهم المقررة شرعاً فبالتربية السليمة للأسرة والمرأة والطفل نبني مجتمعاً صحياً خالياً من التوترات والمشاكل ومعافى من كافة المفاصد التي تدمره لان بنيته الأساسية بنيت على أصول صحيحة وسليمة .

وفى حزب مصر الفتاة : لم يختلف الوضع كثيرا عن حزب الجيل الديمقراطي فقد اهتم ايضا بالاسرة وعلى وجه الخصوص الام باعتبارها عماد الاسرة واكد فى برنامجة على أنه سوف يعيد إلى الأسرة الخلية الأولى فى بناء المجتمع مصدر الأمن والفضيلة فيها.. أن تعود الأمومة إلى النشء الضائع.. فرأى الحزب أن تتبوأ المرأة الأم مسئوليتها التربوية والعائلية والدينية.. فربط عمل المرأة بظرف الضرورة إذا لا عمل بلا ضرورة.. أن تحتاج المرأة إلى العمل أو يحتاج العمل إلى المرأة.

اما حزب الاحرار: فقد رفض اي تمييز يمارس ضد المرأة ويسعى الى تطور قوانين الاسرة بما يتوافق مع الشرعة ويصون حقوق المرأة ويعمل على رعاية المرأة المعيلة والمرأة العاملة

وفى حزب شباب مصر : فى استخدم عبارات فضفاضة عامة ولم يرهق نفسه كثيرا فعمد الى التقرير فى برنامجة الى إشراك المرأة المصرية على نطاق واسع فى كافة البرامج والنشاطات وإبرازها بشكل مكثف وفى كل المناسبات **وبالنسبة لحزب الشعب الديمقراطي :** المرأة للتربية والرضاعة فقط هذا اقرب شعار يمكن ان نطلقه على برنامج الحزب الخاص للمرأة فقد قرر ان تربية الطفل يجب ان تبدأ قبل ولادته بعشرين عام وذلك بتربية امة حيث ان بصمات شخصيات الام تعكس بصدق على ابنها و رعاية الامومة والطفولة مجانا و الرضاعة الطبيعية ضرورة صحية لتغذية الطفل و الاهتمام بثقافة المرأة .

المرأة فى الهياكل الحزبية :

هناك تفاوتاً ملحوظ فيما يتعلق بتعيين المرأة فى مواقع صنع القرار داخل الحزب وداخل الهيئات العليا والأمانات العامة وكذلك اللجان الحزبية، إذ أنه وبالرغم من تواجد ، 24حزب سياسي فى الساحة السياسية "

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527-1397 - 202-528-2176 +202 - فاكس : +202 528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة في برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

قبل الثورة " إلا أن وضع المرأة بتلك الأحزاب متفاوتة تفاوتاً وإن كان في جملة يدل على ضعف تمثيل المرأة في الأحزاب السياسية ، ورغم تواضع مشاركة المرأة في الأحزاب فقد دخلت المرأة في كثير من الأحيان في الصراع الحزبي ، فقبل عدة أشهر من ثورة يناير ، كان هناك ثلاثة أحزاب قانونية مجمد نشاطها بسبب التنزع على رئاستها وهي أحزاب "العمل المصري" والذي تأسس عام 1978م والذي تم اختيار رئيساً له وهي السيدة (أسمهان شكري) كأول سيدة رئيس لحزب مصري كذلك حزب مصر الفتاة الجديد والذي تأسس عام 1990م، والذي تنزع على رئاسته "ثم عاد للحياة مرة أخرى بعد الثورة وتولت رئاسته سيدة هي (زينب سليم أبو العلا) ، كذلك حزب العدالة الاجتماعية ، ولم تكن هناك لجان نوعية أو لجنة للمرأة في تلك الأحزاب المجمدة، بينما باقي الأحزاب فقد تفاوت وجود لجان المرأة في هياكلها التنظيمية الخاصة باللجان النوعية حيث نجد أن العديد من الأحزاب لم يوجد بها لجان للمرأة إنما هي تحت مسمى لجان شباب أو مسميات أخرى وليس لجان معنية بقضية المرأة، كما يقودها كوادر حزبية من الرجال غالباً دون النظر إلى البعد الجندي مما يوضح عدم وضع مخطط واضح المعالم للتمثيل النسائي داخل الأحزاب، لغياب لجان المرأة بها، وعلى الرغم من أن بعض الأحزاب السياسية تقدم مبرراً لذلك بأن هذا الأمر يخالف المبادئ الليبرالية التي تعتبر إنشاء أمانة للمرأة تمييزاً سلبياً لها. وهو أمر قد يكون مقبولاً على المستوى المنطقي، لكن الواقع يكشف الهروب من المسؤولية تجاه دعم النساء و ينطبق عليه القول المأثور أنه "قول حق يراد به باطل" حيث أن هذه الأحزاب لا تبذل جهداً كافياً لإدماج النساء في اللجان أو حشد النساء للعضوية .

المرأة في الهيئة العليا في الأحزاب

لم تمثل المرأة في الهيئة العليا لأي من الأحزاب السياسية إلا بنسبة ضعيفة، فقد أسفرت انتخابات الهيئة الأخيرة لحزب الوفد والتي أجريت بعد ثورة يناير عن فوز سيدة واحدة وهي د. كاميليا شكري أما عن انتخابات الهيئة العليا التي سبقتها ، فقد فازت سيدتين فقط من إجمالي 40 عضواً بنسبة 5%، ومن بين 64 عضواً في الأمانة العامة لحزب التجمع كان هناك ثلاث سيدات فقط بنسبة 4.6% ومن إجمالي 72 عضواً باللجنة المركزية للحزب الناصري توجد سيدتان فقط بنسبة 2.7%.

المرأة في اللجان العامة للأحزاب

من الملاحظ أن المرأة تتواجد فقط داخل لجان المرأة بالأحزاب المختلفة ، مما يرسخ في ذهن المرأة بأن اهتماماتها يجب أن تنحصر في أطر معينة ، ففي حزب الوفد على سبيل المثال هناك لجنة للمرأة وهي إحدى اللجان النوعية المتخصصة التي تضم في تشكيلها نساء ورجال وتقوم بنشاطات لها طابع تنقيفي موجهة للمرأة مثل القيام بدراسات وأبحاث وعقد ندوات ومؤتمرات تركز على القضايا التي تهم المرأة. أما في الحزب الناصري فهناك أمانة مركزية للمرأة ثم هناك أمانة للمرأة في كل محافظة، وهناك محاولات يبذلها الحزب لكي تكون هناك أمانة للمرأة في كل مركز. وفي حزب الأحرار توجد أمانة عامة مركزية للمرأة وأمانات للمرأة منتشرة في المحافظات، وتهتم هذه التشكيلات بإقامة منتدى سياسي يجتمع بصفة دورية لمناقشة

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527-1397 - 202-528-2176 - فاكس : +202 528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة في برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

القضايا العامة وقضايا المرأة. وفي الحزب الوطني " المنحل " كان هناك أمانة للمرأة تسعى لحثها على القيد في الجداول الانتخابية والمشاركة في العمل السياسي وتأييد مرشحي الحزب في الانتخابات البرلمانية والمحلية ودعم مرشحات الحزب في مختلف المواقع العامة. وتشرف أمانة المرأة على أمينات المرأة بالأقسام والمراكز والمحافظات وترفع التقارير الخاصة بأدائهن إلى الأمانة العامة للحزب.

المرأة في ترشيحات الأحزاب للانتخابات البرلمانية

عكست الانتخابات البرلمانية الأخيرة لمجلسي الشعب والشورى 2010 ، الصورة الحقيقية لواقع المرأة الحزبي في مصر ، كما عكست أيضا حقيقة دور الأحزاب في تحريك قضية المرأة وتفعيل دورها السياسي في المجتمع والذي يكاد يكون صفراً ، وهو ما يبدو جليا في ترشيحات الأحزاب للنساء علي قوائمها في انتخابات الشورى 2010 ، فمن بين 24 حزبا سياسيا بمصر آنذاك ، لم يتم ترشيح سيدات علي قوائم الأحزاب سوي ثلاثة أحزاب فقط هم حزب التجمع وحزب الأحرار والحزب الوطني ، وتبخرت كل وعود الأحزاب بترشيح سيدات علي قوائمها.

وقد أسفرت الانتخابات عن فوز امرأة واحدة بالانتخاب هي هدي طبلاوي مرشحة الحزب الوطني في كفر الشيخ .

اختلف الأمر قليلا مع انتخابات مجلس الشعب 2010 حيث شجع قانون الكوتا الأحزاب علي ترشيح النساء وان كان عدد النساء المرشحات يقل كثيرا عن أعداد المرشحين من الرجال ويمثل بالكاد الحد الأدنى من نسب الترشيح ، وكان الحزب الوطني المنحل أكثر الأحزاب التي رشحت علي قوائمها نساء حيث رشح الحزب 64 علي مقاعد الكوتة ، أما حزب الوفد فقد رشح 30 سيدة من إجمالي 250 مرشحا ، بنسبة 12% وهي الحد الأدنى لتمثيل النساء ، أما حزب التجمع فقد رشح 69 مرشحا بينهم 9 سيدات ، كما شارك الحزب الناصري ب7 مرشحات ، ورشح حزب الأحرار 7 مرشحات علي مقاعد الكوتا ، أما الحزب الجمهوري الحر فقد أعلن ترشيحه 10 سيدات .

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب
(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

القسم الثانى

- الحياة الحزبية بعد الثورة

شهدت مصر حراكا حزبيا بعد ثورة 25 يناير ، واقبل المصريين على خوض تجربته الانضمام للحزب والمشاركة فى الحياة الحزبية ، وفى مارس 2011 أعلن المجلس العسكري صدور قانون تكوين وتشكيل الأحزاب الجديد، رقم 2 لسنة 2011، ومن أهم الاشتراطات التي تضمنها القانون عدم تعارض مبادئ الحزب أو أهدافه أو برامجه أو سياساته أو أساليبه في ممارسة نشاطه مع المبادئ الأساسية للدستور أو مقتضيات حماية الأمن القومي المصري أو الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والنظام الديمقراطي. 2- عدم قيام الحزب في مبادئه أو برامجه أو في مباشرة نشاطه أو في اختيار قياداته وأعضائه على أساس ديني أو طبقي أو طائفي أو فئوي أو جغرافي أو بسبب الجنس أو اللغة أو الدين أو العقيدة. 3- عدم انطواء وسائل الحزب على إقامة أي نوع من التشكيلات العسكرية أو شبه العسكرية. 4- علانية مبادئ الحزب وأهدافه وأساليبه وتنظيماته ووسائل ومصادر تمويله. 5- يقدم الإخطار بتأسيس الحزب كتابة مصحوبا بتوقيع خمسة آلاف عضو من أعضائه المؤسسين من عشر محافظات على الأقل إلى لجنة الأحزاب السياسية التي سيرأسها رئيس محكمة النقض وعضوية نائبين لرئيس محكمة النقض ورئيسين بمحاكم الاستئناف يختارهم مجلس القضاء الأعلى ونائبين لرئيس مجلس الدولة يختارهما المجلس الخاص. (في السابق كان رئيس مجلس الشورى وهو شخصية بارزة في الحزب الحاكم يتولى رئاسة لجنة الأحزاب). ويتمتع الحزب بالشخصية الاعتبارية الخاصة ويمارس نشاطه السياسي اعتبارا من اليوم التالي لمرور ثلاثين يوما على إخطار لجنة شئون الأحزاب دون اعتراضها. 6- لا يجوز للحزب قبول أى تبرع أو ميزة أو منفعة من أجنبي أو من جهة أجنبية أو دولية أو من شخص اعتباري ولو كان متمتعا بالجنسية المصرية. 7- يلتزم الحزب بأن يخطر الجهاز المركزي للمحاسبات بما تلقاه من تبرعات وبالبيانات الخاصة بالمتبرعين في نهاية كل عام.

ويرى البعض ان قانون الأحزاب على الرغم من وضعة لبعض العوائق ، إلا أنه جاء ملبيا لتطلعات الشعب في مستقبل سياسي أفضل، ويمثابة إعادة الحياة السياسية والحزبية إلى العمل، ونقلها من حالة الموات والتجميد التي كانت تعاني منها لعقود سابقة إلى العمل مرة أخرى. وبعد صدور القانون شهد الساحة السياسية ما يسمى بالانفجار الحزبي لأعداد كبيرة من الأحزاب على الساحة، إلا أنه بمرور الوقت سوف تتبلور تلك الأحزاب الجديدة لتصبح أكثر قدرة على تشكيل قاعدة عريضة، وقادرة على التواصل مع المجتمع

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

. ويرى البعض الآخر أن القانون الجديد قدم تسهيلات غير مسبوقه لكن التخوف من تبسيط هذه التسهيلات ستؤدي إلي احزاب كثيرة و ضعيفة ولا تستطيع المنافسة. والتخوف أن تتساقط الأحزاب الجديدة نتيجة مشكلات التمويل وعدم وجود الخبرة واللجوء لإنشاء أحزاب أسرية وغيرها. يمكن القول أنه بعد ثورة 25 يناير بدأت الخريطة الحزبية في مصر تتغير وظهر العديد من الأحزاب الجديدة التي تسعى للتواجد في الشارع السياسي المصري . ويمكننا تصنيف الأحزاب التي وافقت عليها لجنة شئون الاحزاب الى عدة مجموعات أساسية حسب التوجه الأساس لها:

- 1- **أحزاب ذات مرجعيات دينية** : وهى حزب الوسط والنور والاصالة والحرية والعدالة والاصلاح والنهضة بالخلاف الى عدد كبير من الاحزاب الاخرى التى اعلن عن تأسيسها ولم يتم اشهارها
- 2- **أحزاب ليبرالية** : وهى الإصلاح والتنمية والمصريين الأحرار ومصر الثورة ومصر الحديثة ، العدل و حراس الثورة والحرية و الكرامة الذى يوصف بالحزب القومى .
- 3- **أحزاب يسارية** : وجميعها تحت التأسيس حتى كتابة هذا التقرير مثل حزب "التحالف الشعبي"، والحزب "الشيوعي"، و"الاشتراكي المصري". و حزب العمال الديمقراطي، و "الحزب القومي المصري"
- 4- **أحزاب مختلطة تجمع بين الليبرالية واليسارية**، مثل الحزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى و حزب الدستور و حزب "السلام الاجتماعى".

المرأة بعد 25 يناير 2011:-

فى الثورة المصرية العظيمة 25 يناير 2011 شكلت المرأة عنصرا أساسيا وجوهريا فيها ، وشاركت فى فاعليتها واحداثها بجانب الرجال تندد بالفساد والقمع والظلم وساهمت فى الحراك السياسى الذى ادى الى اندلاع الثورة ، وشارك بالاعتصام فى ميدان التحرير وفي جميع مدن مصر تطالب باسقاط النظام وتتلقى نفس الضربات الموجعة وتنال الشهادة فى سبيل الوطن . وكان دافعها هو الامل فى غدا افضل تستطيع فيه ان تشارك فى الحياة السياسية والاجتماعية علي قدم المساواة مع الرجل . واصبح الوجود النسائى فى المشهد العام السياسى امرا واقعا واثبتت ان قدرة المرأة فى النجاح لم تعد مجالا للشك . وقد وفرت الثورة البيئة الملائمة لظهور تيارات سياسية عده وتكوين أحزاب جديدة بلغ عددها اربعة عشر حزب حصلوا على موافقات من لجنة شئون الاحزاب وضعف هذا الرقم مازال تحت التأسيس .

الا انه تلاحظ تراجع دور المرأة فى الحياة السياسية ودائرة صنع القرار فاين :

- 1- اين المرأة فى حكومة الثورة..؟
- 2- اين المرأة فى لجنة تعديل الدستور
- 3- اين المرأة فى لجان الحوار الوطنى او الوفاق القومى
- 4- اين المرأة فى برامج الاحزاب الجديدة

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527-1397 - 2176-202 528+ - فاكس : +202 528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

5- اين المرأة فى حركة المحافظين وهل يستقيم مع العقل والمنطق ان ان يعلن المستشار محمد عطية، وزير التنمية المحلية، أنه تم استبعاد المرأة من الترشيحات لحركة المحافظين، وأنه لم يتم ترشيح المستشارة نهى الزيني، لافتا إلى أنها لم تكن مطروحة بالمرّة للترشيح وأشار إلى أن استبعاد المرأة من تولي منصب المحافظ «يأتي بسبب الفراغ الأمني الذي تشهده البلاد حاليا»، مؤكدا أن المرأة «غير قادرة للنزول للشارع لحل مشاكل الجماهير في الوقت الحالي على الأقل».. (المصرى اليوم 30 /7/ 2011) وهو ما يعد انتكاسة جديدة لوضع المرأة فى المجتمع وان دلت على شئ فانها تدل ان مازالت السلطة فى مصر تنظر للمرأة نظرة فوقية لا تعترف بقدرتها و إمكانياتها

فالمشاركة السياسية للمرأة هى مؤشراً هاماً من مؤشرات النمو الاجتماعي وفاعلية الشرائح والفئات المختلفة فى المجتمع، ومن ثم فإن مشاركة المرأة السياسية ترتبط مباشرة بوضع المرأة فى المجتمع بأهمية اشتراك كافة فئات المجتمع فى إدارة المرحلة ، كما تعتبر مؤشراً على الوضع الديمقراطى ومدى وعى النظام السياسى لكن وضع المرأة فى الاحزاب التى أشهرت بعد الثورة لم يكن أفضل حالا ، فرغم مبادئ الثورة التى نادى بالعدالة والمساواة الا انها لم تنعكس على أغلب برامج الاحزاب الجديدة

- الائتلافات والتيارات السياسية :

لا يمكن الحديث عن الأحزاب السياسية بعد الثورة ونتجاهل دور الحركات الشبابية الثورية وحيث ان لا يتسع المجال هنا لدراستها وتحليلها وعلى الاخص انه لا يوجد إحصائية او تقدير اجمالى بشأنها الا انه يمكن ان نسلط الضوء عينا منها باعتبارها أوجدت حراك سياسى واجتماعى يؤثر فى العقلية المصرية :

1- ائتلاف شباب الثورة :

اعلن رسميا عن تأسيس الائتلاف يوم 6 فبراير 2011 وتضمن الائتلاف مجموعة من الحركات الثورية التى تأسست قبل الثورة ك 6 ابريل وشباب الجمعية الوطنية للتغير وحركة الحرية والعدالة وغيرها وشكلوا قيادة تتحدث باسمهم من بينهم قيادة نسائية وهى الاستاذة / سالى مور وتشكل الائتلاف بهدف توحيد اصوات شباب الثورة والتأكيد على مطالب الثورة ورفض الائتلاف كافة المفاوضات مع نائب رئيس الجمهورية حتى يرحل مبارك

وقد بدأ اعضاء الائتلاف فى الاندماج فى حركات تأسيس الاحزاب وكانوا النواة الحقيقية التى شكلت الاحزاب التى تأسست بعد الثورة مباشرة كحزب العدل والمصرى الديمقراطى والاجتماعى والتحالف الشعبى الاشتراكى وغيرهم .

الى ان أعلن اعضاء ائتلاف شباب الثورة، الذين يمثلون التيارات السياسية الليبرالية والإسلامية واليسارية والقومية، يوم 2012/7/7 حل الائتلاف وغلق صفحته الرسمية على «فيس بوك»، التى تضم نحو 200 ألف مشترك.

2- ائتلاف نساء مصر

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعى - المعادى ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527-1397 - 202-528-2176 +202 - فاكس : +202 528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة في برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

اسس في فبراير 2012 وهم مجموعة من النساء المصريات رعو انه و بعد قيام الثورة لم تاخذ المرأة المصرية حقها في المشاركة السياسية و التمثيل في اللجان المختلفة التي شكلها المجلس العسكري المؤقت من اجل تعديل الدستور و القوانين و راينا ان تمثيل المرأة المصرية في الحكومة الجديدة جاء ضعيفا جدا متمثلا في وزارة واحدة ،حتي في المجموعات السياسية التي تشكلت بعد الثورة لم يتاح للمصريات مشاركة منصفة و من هنا قررنا انشاء إئتلاف نساء الثورة

3- الجبهة الوطنية لنساء مصر :

أعلنت في يونيو 2012 عدد من الشخصيات النسائية العامة والقيادية بأحزاب سياسية، عن تدشين «الجبهة الوطنية لنساء مصر»، من أجل رفض كل اشكال القهر والتمييز ضد النساء في كل مناحى الحياة و مشاركة عادلة للنساء في كتابة الدستور القادم، لا تقل عن 50%، وتوحيد صف التيار المدني الليبرالي واليساري في مواجهة تيار الإسلام السياسي. وتضم الجبهة، قيادات نسائية من أحزاب الناصري، والتحالف الشعبي الاشتراكي، والحزب الاشتراكي المصري، والحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، وأحزاب العدل والدستور والكرامة.و المركز المصري لحقوق المرأة ومؤسسة عالم واحد واتحاد شباب ماسبيرو ومؤسسة قضايا المرأة المصرية .

4- التيار الشعبى :

أعلن حمدين صباحي، المرشح السابق لرئاسة الجمهورية، وعدد من القيادات السياسية والحزبية والثقافية، من ميدان عابدين 9 - 2012 تدشين «التيار الشعبى المصرى» ، بمشاركة الآلاف من المواطنين فى مؤتمر شعبى حاشد. فالتيار الشعبى المصرى ليس حزباً كما اعلن مؤسسية ، وباب عضويته مفتوح لأعضاء الأحزاب المحترمة وكما يقول مؤسسية فهو تيار يحقق التوازن في موازين القوى السياسيه المصريه، تيار يؤسس الآن الآلاف من المصريين في كل مراكز و محافظات مصر. واصبح للتيار الشعبى مجموعات عمل فى معظم انحاء الجمهورية يقودها الشباب .

5- جبهة الإنقاذ الوطنى :

بصدور ما سمي بتعديل فى الإعلان الدستوري الصادر فى نوفمبر 2012 ورفض القوى السياسية له تم تشكيل ما سمي بجبهة الانقاذ الوطني والتي تضم أحزاب الدستور و المصري الديمقراطي الاجتماعي والتيار الشعبى والمؤتمر و المصريين الاحرار والتحالف الاشتراكي وعدد من القوى والائتلافات ورغم اهمية هذه الجبهة الا انها لم تلتفت لوضع المرأة بداخلها او تسعى لضم قيادات نسائية الى صفوفها رغم وجود قيادات نسائية كثيرة تتفق فى تواجدها مع هذه الجبهة .

- اثر التحالفات الانتخابية على تمثيل المرأة فى البرلمان

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527-1397 - 202 528-2176 - فاكس : +202 528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة في برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

احد عيوب قانون الانتخابات نسبة تمثيل المرأة. فقد اشترط القانون على القوائم المقدمة من الأحزاب أن يتضمن كل منها على الأقل سيدة واحدة، وهو تمسك شكلي بتمثيل المرأة في البرلمان ، وكان الأجدر أن يتضمن القانون ضوابط أكثر إلزاما بشأن ضمان حد أدنى من المشاركة النسائية. مثل العمال والفلاحين وقد نسب ذلك في ضعف تمثيل المرأة في البرلمان فقد مثلت بنسبة 1 % فقط وهو وضع كارثي بكل المقاييس وقد ساعدت الاحزاب الليبرالية والمدنية وتكتلاتها الانتخابية في ذلك الوضع فهي لم تساند المرأة بالشكل المطلوب (احصائيات المركز المصري لحقوق المرأة)

فها هو تحالف الكتلة المصرية هو تحالف انتخابي ضم ثلاثة احزاب وهي المصري الديمقراطي الاجتماعي والمصريين الاحرار والتجمع الوطني التقدمي واقتسمت هذه الاحزاب الدوائر فيما بينها وشنوا حملة دعائية موحدة وتشير الإحصائيات التي ان الكتلة المصرية رشحت على قوائمها 46 سيدة من أصل 290 مرشح وقد أنفقت ملايين الجنيهات على الحملات الانتخابية ، الا ان تلك القوائم امتازت بوضع المرأة دائما في موضع متأخر من القوائم الانتخابية عدا مرشحة واحدة فازت في الانتخابات وهي النائبة سناء السعيد عن دائرة الثانية أسيوط

وايضا وبالمثل تحالف الثورة مستمرة وهو تحالف انتخابي ضمن احزاب التحالف الشعبي الاشتراكي و الاشتراكي المصري و التيار المصري و ائتلاف شباب الثورة و التحالف المصري و مصر الحرية وتشير الإحصائيات التي هذا التحالف رشح على قوائمه 33 سيدة من أصل 206 مرشح والنتيجة هي فوز صفر من النساء ، لم تتجح اي سيدة وضعت على هذه القوائم

ومن الملاحظ ان تلك التحالفات الانتخابية ضمنت أحزاب رغم تكوينها الليبرالي الذي يؤمن بحقوق المرأة وتهدف الى تمكين المرأة على كافة المستويات ألا أنها لم تطبق ذلك في أول تجربة حقيقية لها بل تعمدت وضع المرأة في وضع متأخر في قوائمها

وفي مقال للدكتور زياد بهاء الدين منشور في جريدة الشروق في 10 يناير 2012 اكد على ان الأحزاب السياسية المتنافسة قد فهمت المطلوب منها ولم تتردد في أن تأتي بالمرأة على قوائمها في ترتيب متأخر يحقق الالتزام بالنص القانوني ولكن يلغى واقعا كل فرصة حقيقية لتمكين النساء من دخول البرلمان. وللأسف أنني لا أعفى أي حزب من وزر المشاركة في هذه المؤامرة الصامتة، فقد قضينا الوقت نستهزئ بالأحزاب السلفية التي استبدلت صور النساء على قوائمها بالورود والزهور، ولكن في نهاية المطاف جاءت النتيجة واحدة، وهي أن الأحزاب الليبرالية والمدنية والإسلامية والصوفية والاشتراكية والرأسمالية كلها اجتمعت على أمر واحد، وهو إقصاء المرأة من برلمان الثورة والاكتماء بتطبيق القانون بشكل شديد الحرفية والانتهازية. كان من الواجب على الأحزاب أن تخاطر، وأن تجرب، وأن تقدم مبادئها المتعلقة بتمكين المرأة وبمشاركتها في العمل السياسي على السباق المحموم على المقاعد، ولكن في النهاية لم يتردد أي منها في استبعاد النساء من المواقع المتقدمة على القوائم ظنا أن الحنكة والخبرة والدهاء السياسي تتطلب ذلك، وتم تبرير ذلك بأن مصلحة النساء تتحقق أكثر لو تم انتخاب رجال قادرين على الدفاع عن حقوق المرأة بدلا من انتخاب المرأة نفسها، وهذه حكمة فاسدة وسوف تثبت الأيام أن لا شيء يحقق مصلحة المرأة ويعطيها حقوقها كاملة سوى

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527-1397 - 202-528-2176 +202 - فاكس : +202 528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة في برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

مشاركتها بنفسها في صنع القرار وفي التشريع لا الاعتماد على عقول الرجال ولا على تعاطفهم مع القضية النسوية.

ومن الثابت ان المصريات شكلوا كتلة تصويتية هائلة بلغت قوامها 23 مليون ونصف المليون سيدة. هذه الكتلة كان يجب عليها أن تعضد بنات جنسها وتقف جبهة واحدة وراء المرشحات وبالرغم من هذا الوجود المدهش للمرأة في انتخابات برلمان الثورة ما بين مرشحة وناخبة، فإن النتائج جاءت مخيبة للأمل!!!!!!

ثالثا - معوقات المشاركة السياسية للمرأة :

أكدت التقارير المحلية والعالمية المعنية بمصر تراجع وضع المرأة في مصر على كافة الأصعدة، بخلاف ما كان يروج قبل الثورة من تنعم المرأة المصرية بحقوق , فقد أشار تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي حول المساواة بين الجنسين 2010 إلى تأخر وضع مصر في التغلب على الفجوات الموجودة بين الجنسين حيث احتلت مصر مكانة منخفضة للغاية مقارنة بباقي دول العالم (125 من 134 دولة) فيما يتعلق بالفجوة بين الجنسين في التمكين السياسي في عام 2010

1- المعوقات السياسية :

سيطرة الفساد والعنف و سطوة المال على المشهد السياسي ادى الى إحجام النساء عن المشاركة . كما ان ضعف الاحزاب السياسية وهشاشتها وعدم تواصلها مع النساء ساهم ايضا فى عزوفهن عن المشاركة . كما ان ضعف الإرادة السياسية في بلورة قوانين تقوم على المساواة في الحقوق وعدم اقتصرها على المساواة أمام القانون ذات من عزلتها

2- المعوقات الاقتصادية والقانونية :

تعانى المرأة المصرية من مشاكل اقتصادية تؤثر على مجال حياتها فقد وصل معدل البطالة بين النساء أربعة أضعاف الرجال ، فنسبة حصول المرأة علي عمل 1 إلي 5 من الرجال وأصبحت الأوضاع الاقتصادية ضاغطة علي الجميع لاسيما مع وجود ثلث الأسر المصرية تعولها امرأة و استمرت معاناة المرأة في مجال العمل ، فعلي الرغم من زيادة الدور الاقتصادي للنساء تراجعت الدولة عن تقديم الخدمات الأساسية والحد من معدلات البطالة مما أدي إلي انتشار الفقر

ومما زاد الطين بلة ان المرأة اصبحت مقيدة بعدة قوانين تكبل حريتها فى المشاركة السياسية فمثلا فهذا قانون العمل الموحد فقد انقص العديد من المكتسبات التي حصلت عليها النساء مسبقا فلم يعد يحق للمرأة الحصول على إجازة وضع قبل مرور عشرة أشهر من بدء العمل بينما كانت في القانون السابق ستة أشهر فحسب .كما حدد القانون إجازة رعاية الطفل بتسعين يوم لمرتين بدون أجر وبشرط أن يكون عدد العاملين في المنشأة أكثر من خمسين عاملا كما اشترط القانون وجود مائة عاملة على الأقل في المنشأة لتوفير دار حضانة لرعاية أطفال العاملات ، فضلا عن المشكلات في القانون حيث تتمثل معاناة المرأة من التمييز في الأجر علي أساس النوع ، ففي بداية التعيين ينخفض الأجر الأساسي للعاملات عن نظيره للعامل فضلا عن حرمان العاملات من الترقى أو شغل مناصب إشرافية و التعامل معهن على أساس أنهم عمالة مؤقتة يمكن أن

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527 1397 - 202 528 2176 - فاكس : +202 528 2027

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

تترك العمل في أي وقت بسبب دورها الإيجابي داخل الأسرة، و استمرار حرمان العاملات الزراعيات وعاملات الخدمة المنزلية من الحماية القانونية ، فضلا عن غياب الحماية من التحرش الجنسي في أماكن العمل ، بالإضافة الى تحمل المرأة المصرية الابعاء الناشئة عن تدنى المنظومة التعليمية حيث تتولى هي معالجة هذه الفجوة بنفسها . بالإضافة الى الظلم الواقع عليها فى القوانين المتعاقبة للاحوال الشخصية .

هذا الترددي في أوضاع العمل جعل النساء يشعرن بالظلم السياسي ، وكان من الطبيعي ان يسيطر الجمود على النخبة السياسية النسائية وانعدام تجديد الدماء مما ادى الى تراجع مشاركتهم فى الحياة السياسية .

3- المعوقات الثقافية والاجتماعية :

هناك موروثا اجتماعيا يتمثل فى العادات والتقاليد التى تعمل على الحد من مشاركة المرأة فى العمل السياسى وتحديد دورها كربة منزل او ام او زوجة او اخت ، وانتقلت هذه التقاليد والعادات الى المرأة نفسها واصبحت تابعة للرجل باعتبارها هو اكثر منها كفاءة وقدرة . وساهم فى تعزيز ذلك الموروث تعمد الجماعات الدينية تأويل النصوص الدينية و عرضها مبتورة من سياقها وتوظيفها على قصد يعطى سند دينى لعدم جواز مشاركة المرأة فى الحياة السياسية والاكتفاء بدورها باعتبارها أم او زوجة . كما ان ارتفاع نسبة الامية للنساء يعد من اكبر المشكلات التي تواجه تفعيل المشاركة السياسية في الوطن العربي .

القسم الثالث

حالة المرأة فى برامج بعض الأحزاب التى أشهت بعد 25 يناير 2011

– حالة المرأة فى برامج الأحزاب الليبرالية واليسارية :

اولا :حزب الدستور :

1- تعريف بالحزب :

- حزب الدستور حزب يتبنى الديمقراطية الاجتماعية ويؤكد الحزب على جميع المواطنين احرار و متساوين فى الحقوق والواجبات والحريات أمام القانون والدستور دون تمييز بسبب النوع أو العرق أو الأصل أو الدين، والتميز جريمة يعاقب عمييا القانون. ان تقع مسئولية تحقيق العدالة الاجتماعية على عاتق الدولة ، اسسة د/ محمد البرادعى

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- لا يتناول الحزب فى برنامجة اى تنظيم او اهتمام خاص بوضع المرأة الاجتماعى او الاقتصادى او السياسى عدا فقرة فى برنامجة الثقافى نصت على لترويج لقضايا النوع الاجتماعى الثقافى وتقديم رسالة ثقافية تعلي من قيمة المرأة ودورها فى بناء المجتمع وفى تحقيق التنمية الشاملة.
- كما زيل برنامج الحزب بقولة (وختاماً فإن الحزب لا يخصص فى برنامجة بنودا للمرأة أو الشباب، وذلك إيمانا منة بأن المرأة والشباب جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعى ينطبق عليه ما ينطبق على الجميع و يتساوى مع الجميع فى الحقوق والواجبات، مع التأكيد على رفض الحزب لأي سياسات أو تشريعات تمييزية ضد المرأة ، ورفضو لأي انتقاص من الحقوق التى حصلت عليها المرأة فى تشريعات قائمة ، والحزب يتعامل مع قضايا المرأة فى سياق رفضة لكل سياسات التمييز السلبى فى المجتمع، فالحزب يتعامل مع المواطن، والمواطن هو الوحدة السياسية للمجتمع سواء كان كهلا او شابا، رجل ام المرأة ، لة ما لبقية المواطنين وعلية ما عليهم.

3- تعقيب :

- اهتم البرنامج بتغير ثقافة المجتمع عند نظرة للمرأة للاعلاء من قيمتها ، و اكد على اهمية المساواة وعدم التمييز السلبى ضد المرأة و الحفاظ على مكتسباتها السابق الا انه لم يتعمق فى وضع المرأة السلبى سواء السياسى او الاقتصادى او الاجتماعى ولم يتحدث عن او يشجع او يتطلع للتمكين الايجابى للمرأة .

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة في برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

ثانياً: - الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي

1- تعريف بالحزب :

• الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي يتبنى أيديولوجية ديمقراطية اجتماعية في السياسة والمجتمع و هو نتاج اندماج التيار الليبرالي والتيار اليساري ، ويؤكد الحزب على ضمان كافة الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية واحترام الحريات الشخصية للأفراد . ، وقام الدكتور محمد أبو الغار بالإعلان عن برنامج وأهداف الحزب ومبادئه الأساسية

2- وضع المرأة في برنامج الحزب :

• يهدف هذا الحزب في برنامجه الخاص بالمرأة الى إلغاء كافة التشريعات التي تميز بين المواطنين من النساء والرجال كما في قانون الأحوال الشخصية، وقانون العقوبات وقانون العمل، وغيرها من التشريعات التي ترسخ التفرقة وتقتنها. و تعزيز وجود الشرطه النسائية في جميع الأقسام.و التمسك بحق المرأة في شغل المناصب القضائية دون تفرقة بينها وبين الرجل. و فتح جميع المجالات لعمل المرأة وعدم التمييز في تولي المناصب القيادية والترقي فيها.

• و اهتم البرنامج بضمان التوسع في أنظمة التأمين الاجتماعي الإجباري لرعاية المرأة الفقيرة والحامل . و زيادة الاستثمارات في الريف بهدف خلق فرص عمل للنساء والرجال. و إعطاء الأولوية في توزيع الأراضي المستصلحة لفقراء الفلاحين، ومساعدة المرأة المعيلة .و تحقيق المحو النهائي بين الفتيات والسيدات .و تفعيل قانون التعليم الإلزامي للفتيات والفتيان .و دعم وتعميم مبادرات تعليم الفتيات للحد من الممارسات التمييزية ضد المرأة ، و العمل على ازالة العقبات المادية والثقافية التي تؤدي الى التمييز ضد البنات في العملية التعليمية.و زيادة عدد رياض الأطفال والحضانات مما يتيح الفرصة لتعليم أفضل ويوفر فرصا للعمل للنساء. و التركيز على الصحة الانجابيه وصحة الامهات الاطفال والحد من الانحياز لنوع الطفل و العمل على القضاء على العادات الضارة بصحة الفتيات كالثان ، وزواج القاصرات. و حماية (النساء والأطفال) ومحاسبة المعتدي ... من العنف ، مع اعتبار العنف الأسرى ضمن الجرائم التي يعاقب عليها القانون. و توفير فرص عمل والتأكيد على حق المرأة في العمل . و توفير الحماية القانونية للنساء من التحرش الجنسي في اماكن العمل.

3- تعقيب :

• يعتبر برنامج حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي اكثر البرامج شموليا مقارنة بباقي البرامج الأخرى التي تناولت وضع المرأة في المجتمع وادمج المرأة في برنامجه ولم يفرد لها باب خاص بها باعتبارها جزء من المجتمع واهتم بقضاياها السياسية وقانونية واجتماعية واقتصادية ، ولم يتعرض لمدى حق المرأة في التمثيل بنسبة محددة في البرلمان .

ثالثاً - حزب المصريين الأحرار

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527-1397 - 2176-528-202+ - فاكس : +202 528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

1- تعريف بالحزب :

- حزب المصريين الأحرار حزب ليبرالي . ويؤمن الحزب بالديمقراطية وبالحرية وبحق المواطنين في التنظيم الحر وإبداء الرأي والتعبير عنه بكافة الوسائل السلمية. والإيمان بالمساواة بين جميع المواطنين بلا تفرقة. ويؤمن بدور المرأة في المجتمع ووجوب تمكينها من المشاركة في كافة المجالات وتولى كافة الوظائف العامة. أعلن عن تأسيس الحزب المهندس نجيب ساويرس

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- يدعو فى برنامجة الى المساواة فى كافة الحقوق والحرية دون أية تفرقة بين الرجال والنساء. لم يتعرض البرنامج لاي مشاكل تخص المرأة اقتصادية او اجتماعية

3- تعقيب :

- تحدث برنامج حزب المصريين الاحرار عن المرأة فى فقرة واحدة فقط مؤكدا على عدم التمييز بينها وبين الرجل سياسيا او قانونيا او دوليا . ولم يتعرض البرنامج لاي ليات او سياسات تنفيذية ودون وضع إستراتيجية تمكين شاملة و نعرف جميعا أن المساواة فى القانون لا تقود تلقائيا إلي المساواة فى التطبيق

رابعا : التحالف الشعبى الاشتراكي

1- التعريف بالحزب

- حزب "التحالف الشعبى" اشتراكي مناهض للاستغلال الرأسمالي وهيمنة الرأسمالية والاحتكارات. وهو منحاظ لمصالح الفقراء والمنتجين يتراصة د/ عبد الغفار شكر

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- اكد حزب التحالف الشعبى الاشتراكي على عدم التمييز بين المواطنين وتجريم العنف ضد المرأة ومراعاة الحقوق الخاصة للمرأة . و مراجعة جميع التشريعات التي تميز ضد المرأة بما يضمن تجريم العنف ضدها وإرساء مبدأ المساواة واحترام مكانتها وكرامتها في كل القوانين، وعلى الأخص قوانين الأسرة، مع ضمان توافق كل التشريعات مع الاتفاقيات الدولية التي تؤكد علي حقوق الإنسان و مراعاة الحقوق الخاصة بالمرأة فى إطار الحقوق الصحية والحقوق التعليمية فيجب احترام وتنفيذ الحقوق الإنجابية للمرأة ويجب أيضا مراجعة مناهج التعليم المختلفة ورفع أي إحياءات بالتمييز ضدها.

3- تعقيب :

- اكد البرنامج على إرساء مبدأ المساواة واحترام مكانة المرأة وكرامتها في كل القوانين، وعلى الأخص قوانين الأسرة، و فى السياق اجتماعي أيد البرنامج مراعاة الحقوق الخاصة بالمرأة فى إطار الحقوق الصحية والحقوق التعليمية فيجب احترام وتنفيذ الحقوق الإنجابية للمرأة ، الا انه لم يتعرض للتمكين السياسى للمرأة والياتة

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527 1397 - 202 528 2176 - فاكس : +202 528 202

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب
(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

خامسا : حزب العدل

1- تعريف بالحزب :

- حزب ليبرالي اجتماعي يهتم بالإنسان باعتبارها محور النهضة ويرى ان مصر دولة مدنية، عادلة و حرة، حديثة، ناهضة بأبنائها، مشاركة ومضيقة للحضارة الإنسانية دعى الى تأسيسه د/ مصطفى النجار.

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- اكد برنامج الحزب على ان المرأة لها الحق في تولي كافة المناصب العليا في الهيئات والمراكز والأعمال المختلفة وتشمل رئاسة الجمهورية. واكد على ان جزء أساسي من سياسة مناهضة التمييز ضد المرأة بأشكال عملية وخطاب مختلف وحزمة من القوانين تضمن تكافؤ الفرص ، لا يتناول الحزب فى برنامجة اى تنظيم او اهتمام خاص بوضع المرأة الاجتماعى او الاقتصادى .

3- تعقيب

- تناول برنامج حزب العدل وضع المرأة باقتضاب شديد دون وضع اى سياسات واليات لتمكين المرأة واكتفى بالقول بأحقيتها فى تولي المناصب ورفضه للتمييز ضد المرأة ، وتجاهل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية .

سادسا : حزب الإصلاح والتنمية :

1- تعريف بالحزب :

- وهى الأحزاب التي تؤكد في برنامجها على المرجعية الليبرالية وتؤمن باقتصاد السوق ، ويقوم الحزب على مجموعة من المبادئ النابعة من المجتمع المصري و الحوكمة الرشيد و سيادة القانون و الحرية المسئولة للأفراد في التنظيم و السوق و الاعلام و العدالة الاجتماعية و تكافؤ الفرص ، و يتأسس الحزب محمد أنور عصمت السادات

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- دعم هذا الحزب المرأة فى برنامجة السياسى واكد على ضرورة إيجاد مكانا بالبرلمان للمرأة و من ذلك تفعيل مشروع الحزب لقانون الانتخاب مع تخصيص إلى % 25 من المقاعد فى البرلمان للمرأة ، و تفعيل دور المرأة بمؤسسات المجتمع المدني ، تطوير قوانين الأسرة ، إعادة النظر حول قانون الجنسية . و حماية المرأة ووضع عقوبات رادعة لذلك بالقوانين الجنائية .و ضرورة العمل على توعية المرأة بالقوانين التي تحكم حياتها ، و اهتم برنامج الحزب بمحو أمية النساء و التمييز الايجابي بوضع نسبة للوظائف للنساء و تكون بحد ادنى % 30 من جميع الوظائف الحكومية . وتفعيل دور المرأة في عملية الإنتاج ، وتبنى التشريعات والقوانين التي تكفل حقوق المرأة ، وتنظيم علاقتها بالعمل فى حالة

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527 1397 - 202 528 2176 - فاكس : +202 528 202

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

الولادة وتربية الاطفال . و أحقية المرأة في الحصول على إجازة وضع ، وجوبه تمتع المرأة العاملة بجميع المزايا والأحكام المنظمة لعمل وتشغيل العمال دون تمييز ، تفعيل دور المرأة بمؤسسات المجتمع المدني . والاهتمام الشديد بالقضايا التي تختص بالتعدديات الجسدية من الأزواج و منع العنف المنزلي و تجريمه و تفعيل دور القانون و اللوائح للمؤسسات تجاه أي عمليات تحرش جنسي. و التطبيق الكامل للاتفاقية رقم 100 لسنة 1952 م بشأن حماية الأمومة و الاتفاقية رقم 100 بشأن المساواة فى الاجر عند التساوى فى العمل . و الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (1982) .

3- تعقيب :

• حزب الاصلاح والتنمية افرد للمرأة جزء خاص بها فى برنامجه وعالج فى برنامجه بعض المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة و يعتبر هو البرنامج الوحيد الذى حدد نسبة مشاركة المرأة فى الانتخابات فقد وضع نظام انتخابيا يعتمد على ان الدائرة الواحدة لها اربع مقاعد فى البرلمان وللمرأة منها مقعد واحد وذلك كتميز ايجابى للمرأة وذلك لان وضع المرأة فى الظروف الراهنة للمجتمع المصرى تجعل هناك صعوبة شديدة فى نجاح المرشحات . واهتم بتخصيص نسبة 30 % من الوظائف الحكومية للنساء .

سابعا : حزب الكرامة

1- التعريف بالحزب

• و حزب قومي عربي مصري وكيل المؤسسين السابق هو حمدين صباحي المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية وكيل مؤسسي الحالى هو امين اسكندر

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

• رغم ان هذا الحزب من الاحزاب التى اعلنت عن نفسها قبل الثورة بسنوات وعاصر قضايا المجتمع الا انه اكتفى بالقول :

(تحرير حركة النساء من قيودها، وتأكيد مساواة المرأة بالرجل في تولى الوظائف والمناصب العامة)

ثامنا - حزب مصر الثورة :

1- تعريف بالحزب :

• حزب يؤمن بأن الانسان هو العنصر الأهم فى الوجود كان لزاماً علينا أن نهتم به كأهم أساسيات لنا وأن نحقق له ما يصبو إليه من إستقرار وراحة بال وأن يتمتع بصحة جيدة طيلة حياته وأن نؤمن له عيشة هنية ومسكن صحى ملائم يتناسب مع إحتياجاته هو وأسرته . اسسة المهندس / محمود مهران وهو اول حزب تكون امانته العامة فى محافظة الإسكندرية

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527 1397 - 202 528 2176 - فاكس : +202 528 2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة في برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

2- وضع المرأة في برنامج الحزب :

• يسعى حزب مصر الثورة إلى تفعيل دور المرأة والمشاركة في الحياة السياسية فهذا هو الهدف الأساسي لحزب مصر الثورة وذلك لان المرأه أكثر قدرة على التعبير عن مشاكلها والدفاع عن مصالحها ولتحقيق هذه الأهداف يجب العمل على ضمان الحقوق السياسية للمرأة وضمان المساواة بين الجنسين في الحقوق المدنية والسياسية دستورياً. و سن التشريعات التي تلزم أولياء الأمور في الأسرة الفقيرة والريفية على إلحاق بناتهم بالمؤسسات التعليمية وتقديم الدعم المادي لمساعدتهم. وتدعيم المشاركة السياسية للمرأة وتذليل عقبة تمويل الحملة الانتخابية. و تشجيع الجمعيات والمنابر السياسية على وضع أسماء السيدات على قوائم ترشيحاتها. و التوعية السياسية لتشجيع المشاركة في الحياة السياسية. و النهوض بالجمعيات والمنظمات والمؤسسات التي تعمل في مجال المرأة لما لها من دور بالغ في الأهمية. و تعميم فكرة إنشاء مركز التوعية النسوية وخاصة في القرى ، و الاسترشاد عند مناقشة التشريعات المتعلقة بالمرأة والأسرة بآراء الجمعيات النسائية واللجان النسائية ، الاستعانة بالكفاءات لنشر وتعليم المواثيق الدولية المتعلقة بالديمقراطية وبحقوق الإنسان واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل وذلك في المدارس والمعاهد الجامعات.

• و أكد برنامج الحزب على ضرورة تنظيم دورات لمحو الأمية على نطاق واسع وتنقيف المرأة على ممارسة حقوقها وواجباتها. و توفير البعثات التدريبية الخاصة بهموم المرأة والأسرة والتعاون في إنجاز ذلك مع المنظمات العربية والدولية. و إنشاء وتفعيل شبكة خدمات مساندة المرأة في كافة مراحل حياتها و تنظيم محاضرات و ندوات وورش عمل ودورات تدريبية وحلقات حوار وإشراف وسائل الإعلام من مرئية ومسموعة ومقروءة لتصل إلى شرائح واسعة إلى الجمهور إبرازاً لأهمية دور المرأة في المشاركة في الشأن العام.

3- تعقيب :

• اهتم برنامج الحزب بمشاركة المرأة في الحياة السياسة وتنقيفها والارتقاء بقدراتها لم يهتم بنفس الدرجة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية .

• لدى حزب مصر الثورة قاعدة بيانات عن وضع المرأة داخل الحزب ففي عدد النساء المؤسسين داخل الحزب حوالي 1600 سيدة وتبلغ نسبتهم من إجمالي الأعضاء البالغ عددهم 5225 عضواً حوالي 31% و في الهيئة العليا بلغ عدد النساء حوالي 13 سيدة تمثل 37% من إجمالي الهيئة العليا البالغ عددهم 35 عضو تم تكوين أمانات للمرأة في 27 محافظة

تاسعا :- حزب حراس الثورة

1- تعريف بالحزب :

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527-1397 - 2176-528-202+ - فاكس : +202 528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

- حزب يؤمن بعدم تصنيف المصريين على أساس ديني ونسعي لترسيخ حق المواطنة و ان تعداد مصر قوه ضرورية يجب السعي لاستغلالها والنهوض بها ورعايتها لتكون أحد مقومات مصر لريادتها في منطقة الشرق الاوسط مؤسسة / مجدى حسن محمد الشريف

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

لا يتناول الحزب فى برنامجة اى تنظيم او اهتمام خاص بوضع المرأة الاجتماعى او الاقتصادى او السياسى

عاشرا :- حزب الحرية

1- تعريف بالحزب :

- حزب الحرية هو حزب ليبرالى و يهدف الي الإصلاح السياسى والاصلاح الاقتصادى والعدالة الاجتماعى ومحاربة الفساد و التخطيط لتنفيذ برامج واقعية تعمل علي الارتقاء بالفرد والمجتمع ، برئاسة الدكتور مهندس / ممدوح محمد محمود

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- تم الاكتفاء بالقول بان الحزب يهدف الى تحقيق المساواة بين جميع الافراد و ذكر فى برنامجة الاهتمام برعاية الفئات المحرومة من الخدمات كالمرأة و كبار السن .

3- تعقيب :

- كغيرة من أغلب الأحزاب الى أسست قبل الثورة لم يهتم باى مشاكل واكتفى بألفاظ عامة فضفاضة ، لا تتضمن اى عناصر او خطوات محددة يمكن ان يضيفها البرنامج على وضع المرأة او الحياة السياسية عاما .

الحادى عشر :- حزب مصر الحديثة

1- تعريف بالحزب :

- حزب مصر الحديثة حزب ليبراليا اجتماعيا يؤمن بالديمقراطية والعدالة الاجتماعى والوحدة الوطنية. مؤسسة د. نبيل دعبس رئيس مجلس أمناء الجامعة الحديثة .

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- اكد البرنامج على المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص حقيقة وواقع وذلك مع عدم الإخلال بأى حكم شرعي قاطع الدلالة بالكتاب والسنة في هذا الخصوص.
- ولم يتناول الحزب فى برنامجة اى تنظيم او اهتمام خاص بوضع المرأة الاجتماعى او الاقتصادى او السياسى

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527 1397 - 202 528 2176 - فاكس : +202 528 2026

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب
(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

3- تعقيب

- ظاهر نص البرنامج يوحي ان هناك مساواة بين الرجل والمرأة باشتراط عدم المخالفة للكتاب او السنة و لم يوضح لنا البرنامج ماذا يقصد بالاحكام قاطعة الدلالة بالكتاب والسنة وقاطعة الدلالة لأى من المذاهب و عند من المواطنين مع المسلم ام المسيحي ام اليهودى ، كما ان إقحام الأحكام الشرعية فى برنامجه يتنافى مع ليبراليته .

الثانى عشر : حزب السلام الاجتماعى

1- التعريف بالحزب

- وهو من الأحزاب ذات التوجهات الليبرالية - اليسارية ويعنى السلام الاجتماعى أن يطمئن كل مصري على نفسه و أسرته في كل مناحي الحياة من مأكّل و مشرب و ملبس و رعاية صحية و سكن مناسب و تعليم متطور لاولاده و وسيلة مواصلات ميسرة و دار عبادة يؤدى فيها صلواته وفرصة عمل مناسبة واحترام لأدميته وكرامته و فوق الجميع عدالة ناجزة.

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- لا يتناول الحزب فى برنامجه اى تنظيم او اهتمام خاص بوضع المرأة الاجتماعى او الاقتصادى او السياسى

. حالة المرأة فى برامج بعض الأحزاب ذات المرجعيات الدينية :

أولاً : برنامج حزب الوسط

1- تعريف بالحزب :

- حزب الوسط هو حزب سياسى مصري ذو مرجعية إسلامية و يؤمن أن الأوطان الحرة لا تملك ترف الاستغناء عن جهود أحد من أبنائها، ولا تستطيع إهمال رأي فريق منهم. ويعتقدون أن الأمة تكون أقوى عزماً وأعظم شأنًا عندما تتضافر جهود أبنائها وتتعدد اجتهاداتهم علي اختلافاتهم. يتأسسه المهندس / أبو العلا ماضي

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- اكد برنامج الحزب على عدم التمييز بين المواطنين بسبب الدين أو الجنس أو اللون أو العرق أو المكانة أو الثروة في جميع الحقوق والالتزامات وتولى المناصب والولايات العامة بما فى ذلك منصب رئاسة الجمهورية. وقرر المساواة الكاملة بين المرأة والرجل في الأهلية السياسية ، والقانونية . ولم يتناول الحزب فى برنامجه اى تنظيم او اهتمام خاص بوضع المرأة الاجتماعى او الاقتصادى او السياسى

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527 1397 - 202 528 2176 - فاكس : +202 528 202

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

3- تعقيب :

• اكتفى فقط حزب الوسط بالتأكيد على مبدأ المواطنة والمساواة الكاملة بين المرأة والرجل دون وضع سياسات واليات لتحقيق هذه المساواة ، والقانونية دون التطرق لاي ليات وسياسات محددة تحقق هذه المساواة . ولم يتعرض لاي برنامج اقتصادى او اجتماعى خاص بالمرأة . و في ندوة تحت عنوان "مستقبل الديمقراطية في مصر" عقدت فى 19-4-2011 بكلية الهندسة جامعة القاهرة، قرر المهندس أبو العلا ماضي، رئيس الحزب ، ان "هناك من الأحاديث التي ثبتت صحتها تحريم ولاية المرأة وغير المسلم"، لكن ماضي أجابه بأن الفقه الإسلامى جُمّد منذ مئات السنين، فما بالكم بالفقه السياسى."

<http://www.alwasatparty.com/article-13497.html>

ثانيا : حزب الاصاله

1- تعريف بالحزب :

• حزب ذات مرجعية اسلامية ، وينطلق برنامج الحزب من عدة منطلقات اولهما انه ينبغى على كل مسلم أن يضعه نصب عينيه أن الحكم لله -سبحانه وتعالى- وأن من أخص خصائص الربوبية أن يُشَرَّع لعباده أحكاما يتحاكمون بها، ومن أخص خصائص الألوهية التحاكم بهذه الشرائع الربانية، فكل أحكام مخالفة لحكم الله فهي باطلة، ولا يجوز والتحاكم بها ، فينبغى أن يكون الدستور على وفق المنهج الإلهي ، رئيسة هو / اللواء الدكتور عادل عبد المقصود عفيفي

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

• لا يوجد برنامج معلن للحزب وكل ما هو منشور على صفحتة على الفيس بوك مجموعة من المبادئ والافكار ليس من ضمنها الاهتمام بالمرأة .

ثالثا:- حزب النور

1- تعريف بالحزب :

• حزب النور أول حزب سياسى سلفى ، وهو حزب يلتزم بالمرجعية العليا للشريعة الإسلامية . وان الشريعة الإسلامية هي المرجعية العليا والمنهج الشامل والضابط للاجتهادات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. و يترأسه الدكتور/ عماد عبد الغفور

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

• اكد الحزب على المساواة فى الكرامة الإنسانية بين الرجل والمرأة . مع ضرورة المحافظة على التمايز بينها وبين الرجل فى الأدوار الاجتماعية والإنسانية ، ويتطلب تحقيق ذلك وفقا لما جاء فى برنامج الحزب بحوثا كافية ودراسة مكثفة وخطة محكمة لتغيير ثقافة المجتمع وتطوير مفاهيمه، والتغلب على تلك الأوضاع، و إطلاق حملات التنقيف الإعلامية والاجتماعية والدينية، والتي تعمل بكافة الوسائل المتاحة لتصحيح الصورة الذهنية السلبية للمرأة، والتحذير من ظلمها والافتئات علي حقوقها

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527 1397 - 202 528 2176 - فاكس : +202 528 202

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

- اقر البرنامج ان المرأة تواجه مشاكل كثيرة كالبطالة والفقر والمرض والعنف ، والزواج السري ، والطلاق وما يترتب عليه من مشاكل ، والتميز الوظيفي ضد المرأة لذلك فقد قرر البرنامج لحل تلك المشاكل تكوين مجموعة من الصناديق الاجتماعية المدعومة من مؤسسات الزكاة والأوقاف والمشاركات الأهلية، لمساعدة الفئات المعوزة من شرائح المرأة المصريّة، مثل المرأة الريفيّة، والمطلقات، والمسنات.

3- تعقيب :

- تناقض برنامج حزب النور مع نفسه فحيناً أكد على المساواة بين الرجل والمرأة اكد على التمايز بينهم فى الأدوار الاجتماعية والإنسانية ولم يوضح ما المقصود بتلك الادوار
- تجاهل المشاركة السياسية للمرأة و حق المرأة فى الترشح للانتخابات او تولى المناصب القيادية ، وقد يكون ذلك عدم اعتراف منة بحقها فى ذلك .
- وعندما اسرد مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية وضع حل نظرى بقوله (تتطلب هذه الاوضاع بحوثاً كافية ودراسة مكثفة وخطة محكمة) رغم ان المجتمع المدنى يعمل من سنوات وسنوات على تلك الدراسة والابحاث ووضع حلول لتلك المشكلات ، فهل ينظرون للمجتمع المدنى النسوى بنظرة كفر او على الاقل جنوح عن الدين .
- تجاهل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الخاصة بالمرأة

رابعا :- حزب الحرية و العدالة

1- تعريف بالحزب :

- حزب الحرية والعدالة هو حزب نابع من جماعة الاخوان المسلمين ، و يقوم الحزب على مبادئ الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع و يترأس الحزب الدكتور محمد مرسى

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- يؤمن حزب العدالة والحرية بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وتمكين المرأة من كافة حقوقها بما لا يتعارض مع قيم المجتمع وافر بحقها فى العمل السياسى والاجتماعى بشرط عدم مخالفة ذلك مع الشريعة الاسلامية
- واهتم برنامج حزب العدالة والحرية بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وتمكين المرأة من كافة حقوقها بما لا يتعارض مع قيم المجتمع وافر بحقها فى العمل السياسى والاجتماعى بشرط عدم مخالفة ذلك مع الشريعة الاسلامية ، واهتم تشجيع الشباب والشابات على الزواج وتيسير أسبابه مع توعيتهم الدينية والاجتماعية بقضية العلاقة الزوجية و تضيق منافذ الطلاق، واتخاذ أسباب الوقاية منه ، و مكافحة الزواج العرفى والسرى وبيان حرمة ومخاطره ، ونشر ثقافة المساواة بين الجنسين مع احترام التكامل فى

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527 1397 - 202 528 2176 - فاكس : +202 528 2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

الأدوار ، و تنمية الرعاية الاجتماعية والصحية للأمهات والأطفال و تجريم كل أشكال المساس بالنساء وتغليظ العقوبات على التحرش بهن أو الاعتداء على سمعتهن أو الاعتداء المباشر عليهن .و التزام الإعلام بكل ما يدعم لحمة الأسرة ويحافظ على قدسيتها، والعزوف عن كل ما يهدد استقرارها . الإقرار بحق الزوجة في العمل دون إخلال بحق الأسرة ودون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية . مع التوسع فى إنشاء دور الحضانه الملحقه أو القريبة من أماكن العمل

3- تعقيب :

- - من غير المفهوم إعطاء المرأة حق فى العمل السياسي والاجتماعى ثم تقيده بحق الأسرة و الشريعة الإسلامية وما هى القيود الواردة فى الشريعة الإسلامية فى هذا الشأن .
- - تجاهل معظم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الخاصة بالمرأة
- - لم يضع سياسات تنفيذية لتحقيق المساواة بين المرأة والرجل .
- - تجاهل حق المرأة فى الترشح للانتخابات او تولى المناصب القيادية .

خامسا :- حزب الإصلاح والنهضة

1- تعريف بالحزب :

- حزب الإصلاح والنهضة حزب ذى مرجعية اسلامية ويؤمن الحزب بضرورة نشر ثقافة الحرية والمواطنة المبنية على القيم الأصيلة فى كل مكان. و إزالة جميع المشكلات المزمنة التي تواجه مصر اسسة الاستاذ / هشام مصطفى عبد العزيز

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- يهدف الحزب من خلال برنامجه الى اتخاذ التدابير اللازمة لتشجيع المرأة على المشاركة فى الحياة العامة. وتشجيع المرأة على الانخراط فى العمل الحزبي، ولعب دور فعال فى السياسة.
- و يؤمن الحزب أن المرأة لها دور محوري فى نهضة بلادنا ، ويجب اتخاذ إجراءات وقوانين رادعة لمنع العنف والاستغلال الجنسي والاقتصادي ضد المرأة. وعلية القيام بدور التوعية الاجتماعية للمواطن المصري حول حقوق المرأة ، و تشجيع الإدارات المحلية على حل مشكلات المرأة. ووضع برامج تربية للبنات فى المناطق الريفية تتناسب مع حالة البيئة التي يعيشون بها. و تنفيذ السياسات القاضية بزيادة معدل تعليم المرأة ، و العمل على تغطية ربات البيوت بالضمان الاجتماعي. إنشاء برامج لحماية النساء اللواتي لا يتمتعن بدعم مالي، أو اللواتي يتعرضن للعنف.

3- تعقيب :

- اهتم البرنامج بالمرأة من منظور الدور الانجابى بأن لها (تأثير كبير فى تنشئة أجيال سوية ومنتجة) كما ذكر وليس باعتبارها نص المجتمع او ان هناك مشاكل تواجهها فى المجتمع سواء سياسية او اقتصادية او اجتماعية ، لكن البرنامج سخر الياتة لجعل مهمة المرأة الوحيدة هى تربية اجيال ، ولم

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527-1397 - 202-2176 528-202+ - فاكس : +202 528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

يضع سياسات تنفيذية لتحقيق المساواة بين المرأة والرجل و تجاهل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالمرأة و تناول وضع المرأة باعتبارها الزوجة و الأم فقط . و لم يتطرق لاي دور سياسي او قانوني للمرأة .

رابعاً : حزب الفضيلة

1- التعريف بالحزب

- حزب سياسي سلفى يسعى لنشر قيم العدالة والمساواة وإعادة الصدارة لمصر في مختلف الميادين بما يتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية
- 2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :
- الاكتفاء بالقول إعطاء الفرصة الكاملة للمرأة لممارسة حقوقها السياسية.

خامساً : حزب التحرير المصرى

1- التعريف بالحزب

- حزب صوفي سياسي إسلامي منهجه يعتمد علي الكتاب و السنة وقد حظي بدعم عدد من الزعماء الصوفيين اسسة إبراهيم زهران
- 2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :
- لا يوجد برنامج معلن

سادساً : حزب التوحيد العربى :-

1- التعريف بالحزب

- حزب منشق من حزب العمل هو مشروع لوحدة الأمة العربية و الإسلامية.. يسعى لإقامة دولة العدل فى مصر ، مؤمنين أن عبادة الله وحده هى مصدر حريتنا وحرية مصرنا وأمتنا ، ومؤمنين أيضاً أن السعي والعمل عبادة تقرنا من الله. ونؤمن بأن الإيمان العميق بالله هو الركيزة الأولى لكافة ما يقوم عليه الحزب من نهج وصدق العمل.

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- تناول وضع المرأة من منطلق ان حفظ النسل مقصد من مقاصد الشريعة.و إن الأسرة هي البناء التحتي للمجتمع ، والمقصد من التشريع للأسرة فى الزواج والطلاق وحقوق الزوج والزوجة والأبناء هو الحفاظ على الأسرة وصيانتها من كل المؤثرات التى تحدث التوترات داخلها ومن ثم تؤثر بالسلب على رسالتها فى وجود مجتمع متماسك راق له رسالة .وذكر فى برنامجها ان المرأة فهي نصف المجتمع وهى مدرسة

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527-1397 - 202-528-2176 +202 528- فاكس : +202 528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

التربية الأولى والتي تؤسس منظومة قيم وأخلاق المجتمع، والاهتمام بها وبدورها ضرورة حتمية، وإيجابيتها ومشاركتها فى كل ما يتعلق بواقعنا السياسي فريضة دينية ووطنية، بما فى ذلك حقها فى الانتخاب والترشيح للمجالس النيابية والمساهمة فى العمل الحزبي والنقابي والإجتماعى.

• فالرجل والمرأة متساويان فى الخلق والإنسانية والكرامة ومناطق التكليف وملكاته والجزاء والحساب، ولكنهما يختلفان من حيث التماثل. وتميز الله لهما من حيث الذكورة والأنوثة يترتب عليه تمايز بالتبعية فى الوظائف الاجتماعية. وعليه فإن الدور الأساسى للمرأة من الناحية الاجتماعية هو فى تربية الأبناء ورعاية الأسرة. وهو الدور الذى يشكل الوحدة البنائية للمجتمع الذى يتطلع لقيام المشروع الحضاري النهضوي المطلوب.

• الاهتمام بكافة حقوق المرأة وتمكينها من المشاركة الاجتماعية والسياسية وخاصة فيما يتعلق بالمرأة العائلة لأسرتها وحمايتها.

3- تعقيب :

• البرنامج تجاهل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالمرأة و تناول وضع المرأة باعتبارها الزوجة و الأم فقط . و لم يتطرق لاي دور سياسي او قانوني للمرأة . و سخر الياطة لجعل مهمة المرأة الوحيدة هى الاسرة .

سابعا : حزب مصر البناء

1- التعريف بالحزب

• حزب ذو مرجعية إسلامية سنية ، رئيسة الشيخ نضال حماد . يهدف إلى تحقيق منظومة سياسية إسلامية راشدة ..

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

• لا توجد فيه ذكر عن برنامج للمرأة وكان لا وجود لها .

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب
(تقرير عن وضع المرأة في برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

القسم الرابع

مبادرات لم تكتمل

عندما بدأنا هذه الدراسة في شهر يوليو 2011 كانت يظهر على المشهد السياسي الحزبي كثير من الحركات لمحاولة تأسيس أحزاب بمرجعيات مختلفة هذه الحركات والمبادرات نجح أغلبها في استيفاء الشروط القانونية لتأسيس الأحزاب وظهرت على المشهد السياسي العام ومنها من نجح أيضا في التأسيس لكنه لم يستطع الظهور أو التأثير في القرار السياسي أو الوجود السياسي ، ومنها حركات لا نعلم مصيرها الآن أو لم يكتب لها النجاح ومنها على سبيل المثال لا الحصر **أولاً: الحزب الاشتراكي المصري :**

1- التعريف بالحزب

- الحزب الاشتراكي المصري اندمج مع حزب التحالف الشعبي الاشتراكي لعدم استطاعة مؤسسية استيفاء الشروط القانونية للتأسيس .

2- وضع المرأة في برنامج الحزب :

- أكد الحزب على ضمان المساواة بين الرجل والمرأة ، وإجراء تعديلات تشريعية بالقوانين التي تضر بالمرأة ، وأحقيتها على تولى المناصب ، مع التأكيد على توفير الحماية للعاملات في الزراعة وقد أكد في برنامجه على ضمان المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة، سواء في نصوص القانون أو في الواقع الفعلي، والقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وإجراء التعديلات التشريعية اللازمة التي تكفل ترسيخ مبدأ المساواة، ومن بينها على سبيل المثال تعديل قانون الأسرة وقانون الجنسية وضمن حق المرأة في تولي جميع المناصب العامة، السياسية والاجتماعية والقضائية والإدارية، بجميع مستوياتها على قدم المساواة مع الرجل ، و الإقرار بالمساهمة الاقتصادية والاجتماعية الهائلة للعمل غير المدفوع الأجر للنساء (العمل المنزلي)، والسعي لتغيير المفاهيم التقليدية التي تحصر المرأة في أدوار اجتماعية بعينها. و توفير الحماية القانونية للعاملات في الزراعة والقطاع الخاص غير المنظم والعاملات في المنازل وضمن تمتعهن بالتأمين الاجتماعي والتأمين الصحي ، التزام القطاع الخاص بتوفير الرعاية الاجتماعية للمرأة خلال مراحل الحمل والولادة وتوفير دور الحضانة المناسبة لرعاية أبناء العاملات ، .اتخاذ إجراءات تشريعية تكفل القضاء على العنف الأسري تجاه النساء والفتيات وتضمن الحماية اللازمة لهن، مع توفير دور الإيواء الآمنة ومراكز التأهيل الصحي والنفسي لضحايا العنف الأسري.

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

ثانياً: حزب التحالف المصري

1- التعريف بالحزب

- حزب مدنى يؤمن حزب ألتحالف بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتغيير ، وكيل المؤسسين محمد الجبلانى

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- من الأحزاب التى اكتفت فقط بتقرير المساواة دون التعرض لاي قضية أخرى .

ثالثاً : حزب التقدم الوطني

1- التعريف بالحزب

- حزب ليبرالى ينادي بالحرية المطلقة فى الميدان الاقتصادى والسياسى والاجتماعى) ويؤمن بالحرية والديمقراطية .

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- لا يوجد برنامج ملن وانما أهداف وقد قرر تحقيق وترسيخ مبدأ سيادة القانون والمساواة

رابعاً: حزب الريادة :-

1- التعريف بالحزب

- يؤمن الحزب بالقيمة الحقيقية للثروة البشرية المتمثلة فى الإنسان، الدكتور / أحمد خيرى – وكيل المؤسسين ورئيس الحزب

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- اكتفى هذا الحزب بذكر انه سوف يهتم بالمرأة بقولة :
- الاهتمام بالمرأة اجتماعياً وثقافياً وسياسياً وتفعيل دورها فى المجتمع من خلال تمثيلها فى المجالس النيابية والمحلية وإعدادها لتولي المهام الرسمية ومنحها الفرصة الكاملة

خامساً : حزب التنوير المصري :-

1- التعريف بالحزب

- هو حزب مدنى يسعى لتحقيق التحرر الوطنى الكامل والدفع فى طريق التنمية المستدامة من خلال السعي لتحقيق الاستقلال الوطنى الكامل للبلاد فى كافة المجالات ويؤمن الحزب انه من أجل تحقيق هذه الأهداف

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527-1397 - 202-528-2176 +202 - فاكس : +202 202-528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

يجب أن يتكاتف كل أبناء الوطن تحت مظلة استكمال السيادة الوطنية للبلاد وبناء دولة مدنية بمعناها الحقيقي ، مسئولة الحزب الاستاذة/ سناء حجازي

2- وضع المرأة فى برنامج الحزب :

- المرأة هي نصف المجتمع ونحن نستمد رؤيتنا للمرأة من التراث الإنساني والاسلامى وتحدد المرأة دورها بالولوج في المجتمع بنفسها وليس على ما يحدده الآخرون عليها

الخلاصة

- 1- ان معظم الأحزاب التي أسست بعد ثورة 25 يناير 2011 ادمج مشاكل المرأة فى برنامجه الحزبى ولم يفرد لها باب خاص
 - 2- خمسة أحزاب اكتفت فقط بالنص على عدم التمييز ضد المرأة .وهم (حزب الوسط ، والمصريين الأحرار ، والعدل والنهضة والتنمية ، والحرية والعدالة ، والحرية - الدستور) و نعرف جميعا أن المساواة في القانون لا تقود تلقائيا إلى المساواة في التطبيق .
 - 3- حزبي المصري الديمقراطي الاجتماعي والاصلاح والتنمية اهتموا بادماج المرأة فى المكون الاقتصادى والاجتماعى والسياسى لبرامجهم الحزبية
 - 4- ثلاثة أحزاب وهى ما تعرف بالأحزاب ذات المرجعيات الإسلامية اهتموا بوضع المرأة الأسرى والزواج والطلاق ، والتأكيد على التمايز بينها وبين الرجل فى الأدوار الاجتماعية والإنسانية وهم (حزب النور . حزب الحرية والعدالة - حزب الإصلاح والنهضة) . ورغم تأكيد هذه البرامج على المساواة بين الرجل والمرأة الا انها رهننت ذلك بالتفريق بينهما فى الادوار الاجتماعية والانسانية دون توضيح لماهية الادوار الاجتماعية والانسانية .
 - 5- حزب واحد فقط وهو حزب مصر الثورة الذى لديه قاعدة بيانات متكاملة عن عدد النساء فى الهيئة العليا واللجان والأعضاء المؤسسين.
 - 6- عدم وجود اى مؤشرات كمية ونوعية لقياس نسبة عضوية النساء في كل حزب، ونسبة شغل النساء للمراكز القيادية فى الأحزاب
 - 7- ضعف تسمية الاحزاب لمرشحات على مقاعد البرلمان .
 - 8- عدم تنظيم أمانات المرأة فى الأحزاب
- لم يختلف الوضع كثيرا بين الاحزاب التى اسست بالفعل والاحزاب تحت التأسيس من ناحية تناول قضايا المرأة بل تعتبر الاحزاب تحت التأسيس اقل منها اهتماما فمن الملاحظ :

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527 1397 - 202 528 2176 - فاكس : +202 528 202

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

- 1- انها تتناول قضايا المرأة من منظور إيجابي فقط وتركز على اعتبار المسئوليات الاسرية مسئولية المرأة بالدرجة الاولى .
- 2- ان جميع الاحزاب تستخدم نفس المصطلحات (عدم التمييز بين الرجل والمرأة) دون وضع سياسات واليات تنفيذية .
- 3- غياب الوعي بأهمية تناول البرامج الحزبية لقضايا المرأة
- 4- عدم استعانة الأحزاب بمؤسسات المجتمع المدنى المعنية بقضايا المرأة لمساعدتها فى ايجاد اليات او حلول لمشاكل المرأة فى برامجها .

مقترحات يمكن ادراجها فى البرامج الحزبية للتمكين السياسى والقانونى :

- فتح جميع المجالات لعمل المرأة وعدم التمييز فى تولى المناصب القيادية والترقي فيها.
- تمكين المرأة من المشاركة فى صنع القرار على كافة المستويات القيادية و القاعدية و فى كل المجالات؛ التشريعية، التنفيذية و الاستشارات التخصصية.
- تأهيل وتدريب الكوادر النسائية سياسيا.
- التزام كافة الأحزاب السياسية بوجود حد أدنى للنساء فى كافة هياكل الحزب القاعدية والقيادية يحدد بـ 30%.
- توعية المرأة بحقوقها وأهمية مشاركتها السياسية الفاعلة وتحفيزها لذلك
- القيام باتصالات وتنسيق بأعضاء البرلمانات والأحزاب السياسية لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة
- عقد تبني نظام الحصص وتوعية الرأي العام بضروريته لفترة تساهم فى دعم مشاركة المرأة
- تبني استراتيجيات تنموية مستدامة ومتكاملة تستهدف إدماج للمرأة
- تقوية التواجد والفعالية وبناء الشراكات والتعاون مع مختلف الأطراف الأهلية والحكومية والمؤسسات الإقليمية والعالمية المعنية بشؤون المرأة لتفعيل الدور السياسى للمرأة .
- توعية المجتمع بأهمية المشاركة السياسية للمرأة والعمل على إيجاد تغيير فى الأنماط الفكرية التقليدية المبنية على الأعراف والتقاليد التي تحجم المرأة وتهمشها
- الغاء كافة التشريعات التى تميز ضد المرأة ، كقانون الاحوال الشخصية وقانون العقوبات
- توفير الحماية القانونية والتشريعية للمرأة

مقترحات يمكن ادراجها فى البرامج الحزبية للتمكين الإقتصادي والاجتماعي للمرأة :

- رفع مستوى الوعي حول مخاطر العنف المنزلي وتأثيره على المجتمع .
- رفع المستوى التعليمي لدى النساء من خلال التنسيق مع مشروع محو الامية >
- تعزيز مهارات النساء لتأسيس وإدارة مشاريع خاصة بهن
- بناء قدرات النساء العمليين واثاحة الفرص لهن على قدم المساواة
- العمل على تمكينهن ذاتياً وإعادة إدماجهن فى المجتمع.
- الاهتمام بالصحة الانجابية و القضاء على العادات الضارة بصحة المرأة
- توفير مساكن للمرأة المعيلة .
- توفير الحماية القانونية للنساء من التحرش الجنسي فى اماكن العمل

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 527 1397 - 2176 528 202+ - فاكس : +202 528 2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org

المركز المصري لحقوق المرأة - The Egyptian Center for Women's Rights

المرأة المصرية بين تحرير الميدان وقيود الأحزاب

(تقرير عن وضع المرأة فى برامج الاحزاب قبل وبعد الثورة)

توصيات :

- 1- تغيير وتطوير برامج الأحزاب السياسية بحيث تقر فيها المساواة بين الجنسين وممارسة التمييز الايجابي لصالح المرأة وتشجيع مشاركة المرأة في تلك الأحزاب.
- 2- التعاون مع مؤسسات المجتمع المدنى العاملة فى مجال تمكين المرأة والاستفادة من خبراتها فى هذا المجال
- 3- العمل المشترك بين المنظمات النسوية والأحزاب المدافعة عن المساواة الكاملة للمرأة لتطبيق الاتفاقيات الدولية بشأن الحقوق السياسية للمرأة .
- 4- تشكيل امانات للمرأة وهيكلتها داخل الاحزاب وتفعيل دورها داخل باقى اللجان والهيئة العليا للحزب .
- 5- إعداد خطط وبرامج عمل لتفعيل الدور السياسي للمرأة.
- 6- اعداد خطة وبرنامج عمل لدمج المرأة فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية
- 7- دعم النساء المرشحات لعضوية البرلمان او المجالس البلدية ماديا واعلاميا والعمل على تدريب النساء من اجل الحصول على المهارات الانتخابية والسياسية.

المركز المصري لحقوق المرأة : 135 طريق مصر حلوان الزراعي - المعادي ، القاهرة ، مصر

تليفون : +202 1397-527 - 202 528-2176 - فاكس : +202 202-528-2175

الموقع الإلكتروني: <http://www.ecwronline.org> البريد الإلكتروني: ecwr@ecwronline.org